

١٥٨ \_ لا تحزن من صعود عزيزى بريكول لانه عرج الى الحديقة النوراء فى ملكوت الأبهى جوار رحمة ربه الكبرى و ينادى باعلى النداء يا ليت قومى يعلمون بما غفر لى ربهى و جعلنى من الفائزين يا عزيزى يا بريكول اين وجهك الجميل و اين لسانك البليغ اين جبينك المبين و اين جمالك المنير يا عزيزى يا بريكول اين تلهبك بنار محبة الله و اين انجذابك بنفحات الله و اين بيانك بالثناء على الله و اين قيامك على خدمة امر الله يا عزيزى يا بريكول اين عينك الجميل اين ثغرك البسيم اين خدك الأصيل اين قدك الرشيق يا عزيزى يا بريكول قد تركت الناسوت و عرجت الى الملكوت و فزت بفيض اللاهوت و وفدت على عتبة رب الجبروت يا عزيزى يا بريكول قد تركت المشكاة الجسمانية و الزجاجة البشرية و العناصر الترابية و العيشة الناسوتية يا عزيزى يا بريكول فتوقدت سراجا فى زجاج الملاء الأعلى و دخلت فى الفردوس الأبهى و استظللت فى ظل شجرة طوبى و فزت باللقاء فى جنة المأوى يا عزيزى يا بريكول قد غدوت طيرا الهى و تركت الوكر الترابى و طرت الى حدائق القدس الملكوت الرحمانى و فزت بمقام نورانى يا عزيزى يا بريكول قد صدحت كالطيور و رتلت آيات رحمة ربك الغفور و كنت عبدا شكور و دخلت فى سرور و حبور يا عزيزى يا بريكول ان ربك اختارك لحبه و هداك الى حيز قدسه و ادخلك فى حديقة أنسه و رزقك مشاهدة جماله يا عزيزى يا بريكول قد فزت بحيات ابدية و نعمة سرمدية و عيشة راضية و موهبة وافية يا عزيزى يا بريكول صرت نجما فى افق العلى و سراجا بين ملائكة السماء و روحا حيا فى العالم الأعلى و جالسا على سرير البقاء يا عزيزى يا بريكول اسئل الله ان يزيدك قربا و اتصالا و يهنئك فوزا و وصالا و يزيدك نورا و جمالا و يعطيك عزا و جلالا يا عزيزى يا بريكول انى اذكرك دائما و لا انساك ابدا و ادعو لك ليلا و نهارا و اراك واضحا و جهارا يا عزيزى يا بريكول \*